تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه من وجهة نظر الطالبات

إعداد

د/ هلالة بنت براك الشمري

أستاذ مساعد، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مجلة الدراسات التربوية والإنسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثاني، لسنة 2024م

تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه من وجهة نظر الطالبات

د/ هلالة بنت براك الشمري[1]

المستخلص:

هدف البحث إلى تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة البحث في الاستبانة. وتكونت عينة البحث من (307) طالبة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وتتلخص نتائج البحث في أن تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت نتائجه ملاءمة بدرجة كبيرة جدًا من وجهة نظر الطالبات؛ وتشمل الأهداف ونواتج التعلم، المحتوى، الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والإخراج الفني. وجاء تقويم التدريس ملاءم بدرجة كبيرة جدًا من وجهة نظر الطالبات، ويشمل: التهيئة لتدريس المقرر، وإستراتيجيات تدريس المقرر، وتوظيف التقنية في التدريس.

وعليه توصي الباحثة بما يلي: الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الطالبات والاهتمام بالمقررات التي تنمي المهارات الجامعية. توسيع تطبيق مقرر مهارات الدراسة الجامعية. تدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية إلزاميًا بدل أن يكون اختياريًا.

الكلمات المفتاحية: مقرر المهارات الجامعية، تقويم المهارات الجامعية، تدريس المهارات الجامعية.

[1] البريد الالكتروني: hbalshammari@imamu.edu.sa

Evaluating the Course "University Study Skills" and Its Teaching from Female Students' Perspectives

By: Halalah bint Barak Al-Shammari
(Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University)

Abstract:

This study aimed to evaluate the "University Study Skills" course and its teaching at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University from the perspective of female students. The research employed a descriptive survey method, with a questionnaire as its primary tool. The study sample consisted of 307 female students from Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University. The findings revealed that the evaluation of the "University Study Skills" course and its teaching was perceived as highly appropriate from the students' perspectives. This included the course objectives and learning outcomes, content, educational activities, assessment methods, and visual presentation. The evaluation of the teaching itself was also deemed highly appropriate, encompassing the preparation for teaching the course, the teaching strategies used, and the integration of technology in instruction.

Based on these findings, the researcher recommends the following:
• Taking into account students' perspectives and focusing on courses that enhance university-level skills.
• Expanding the implementation of the "University Study Skills" course.
• Making the "University Study Skills" course mandatory rather than optional.
Keywords: University Study Skills Course, Evaluation of University Skills, Teaching University Skills.

المقدمة:

تظهر أهمية التعليم الجامعي في المنظومة التعليمية في المراتب الأولى من حيث الأهمية؛ وهي بدورها تسعى إلى الرقي بالمتعلمين والسعي نحو متطلباتهم الأكاديمية والاجتماعية والحياتية والاقتصادية. وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تنهض بالمتعلم وتلبي احتياجاته.

وللمقررات الدراسية دور هام في بناء المتعلم ومستقبله في الجامعات؛ الأمر الذي يُحتم على واضعي ومطوريّ المقررات العبء الثقيل للأخذ بمتطلبات المتعلمين ووضعها في عين الاعتبار، وكذلك مناسبتها عند التخرج للعمل والانخراط في المهارات اللاحقة والتي يحتاجها سوق العمل، وما يجب أن تتوافر لدى المتعلمين من مهارات للالتحاق بالعمل، وتساعد في تطوير المتعلم وترقيته لاحقًا.

وفي ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها منظومة التعليم العالي، أصبحت المهارات الجامعية حجر الزاوية في تأهيل المتعلمين لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية. يأتي مقرر المهارات الجامعية كأداة أساسية تهدف إلى تعزيز قدرات المتعلمين في مجالات عدة مثل التكيّف مع الحياة الجامعية، التفكير النقدي، إدارة الوقت، البحث العلمي، والتواصل الفعّال. ومع تزايد الاهتمام بتطوير هذه المهارات، أصبح من الضروري تقييم فعالية هذا المقرر من منظور المتعلمين أنفسهم، باعتبارهم المستفيدين الرئيسيين منه.

وترجع ضرورة الاهتمام بجودة المقررات الجامعية إلى اهتمام التعليم العالي بإعداد كوادر علمية مؤهلة ومدربة للتمكنّ من قيادة مؤسسات المجتمع، الأمر الذي يوجب أن تكون مدخلات التعليم ومخرجاته ذات جودة مميزة لضمان تحقيق الأهداف الجامعية المرجوة، والتي يتمثّل أحدها في خدمة المجتمع وتنميته؛ لذا يجب على مؤسسات التعليم العالي لبلوغ تلك الأهداف أن توفر بيئة أكاديمية جيدة تضمن جودة الحياة الأكاديمية للطلاب؛ بما يحقق إخراج كوادر قادرة على إثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل والتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته. (حمامة، 2020)

وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية تدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية من حيث فاعليته في تحسين بعض المهارات، حيث أشار فخرو والساعي (2014) إلى فاعلية مقرر

مهارات طالب الجامعة المطور في تنمية مهارات الدراسة لدى طالبات جامعة قطر وآرائهنّ حولها، وأشارت (العويضي، 2021) إلى فاعلية وحدة مقترحة ضمن مقرر المهارات الجامعية في تنمية إدارة المشروعات لدى طلاب جامعة جدة، ما يعني أن مقرر المهارات الجامعية أو مهارات الدراسة الجامعية ليس فقط يؤثر في حياة الطلاب الأكاديمية، وإنما أيضًا يسهم في تطوير مهاراتهم المستقبلية للانخراط في سوق العمل لاحقًا، بينما اهتمت دراسات أخرى بكيفية تحسين تعلم الطلاب لمقرر مهارات الحياة الجامعية لضمان تحقيق نواتج التعلم المطلوبة من تلك المقررات كدراسة (الرحيلي، 2014)

ومن خلال ما سبق بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة؛ كان لعملية التقويم من وجهة نظر الطالبات خطوة حاسمة لفهم مدى تأثير هذا المقرر على تجربتهنّ التعليمية، ولتحديد نقاط القوة والضعف فيه. فاستقصاء آراء الطالبات يتيح رؤية شاملة للخبرات التي يكتسبنها، والتحديات التي تواجههنّ، والفرص المتاحة لتحسين وتطوير وتفعيل المقرر بما يتماشى مع احتياجاتهنّ الأكاديمية والمستقبلية.

والبحث يسعى إلى تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية من حيث تقويم المقرر وتقويم تدريسه من وجهة نظر الطالبات ومدى ملاءمة مفرداته، من خلال تحليل تجربتهنّ مع المقرر ورصد آرائهن حول محتواه، والأساليب المتبعة في تدريسه، ومدى تأثيره على تطوير مهاراتهنّ الشخصية والأكاديمية.

مشكلة البحث:

مع تزايد أهمية المهارات الشخصية والأكاديمية في تعزيز قدرة المتعلمين على النجاح في الحياة الجامعية وما بعدها، أصبح مقرر المهارات الجامعية جزءًا حيويًا من المناهج الدراسية في العديد من الجامعات. ورغم الجهود المبذولة لتطوير محتوى هذا المقرر وتكييفه مع احتياجات المتعلمين، إلا أن فعالية هذه الجهود تبقى محل تساؤل. من هنا تبرز الحاجة إلى تقييم هذا المقرر من وجهة نظر الطالبات اللاتي يشكلن جزءًا كبيرًا من الفئة المستهدفة.

ويؤكد هذه المشكلة العديد من الدراسات التي تناولت دراسة مقرر مهارات الدراسة الجامعية وفاعليته في حياة المتعلمين والمشكلات التي تواجههم والتسرب الذي قد يحدث بسبب

الضغط الذي يحصل عليهم خلال فترة الدراسة ومن هذه الدراسات (حمامة، 2020؛ الزهراني،2020؛ عبدالرزاق، 2018) والتي وضحت العديد من العقبات والمشكلات التي تواجهه المتعلمين وتضعف من فائدة مقرر المهارات الجامعية.

وتناولت دراسات أخرى تقويم مدى تحقق مهارات الطالبات بالسنة التحضيرية وتأثير المسار الأكاديمي والمستوى القبلي للمهارات والمهارات المكتسبة كدراسة درندري وأخرين (2017). والتي أظهرت أن الطالبات اكتسبن العديد من المهارات.

وأوضحت دراسة كيشار(2018) إلى أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في بعض مهارات الدراسة الجامعية كاتخاذ القرار والاتجاه نحو المادة الدراسية، واتضح أن هناك تحسن في مهارات اتخاذ القرار ، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية.

ومحور البحث يتمثل في عدم وجود تقويم شامل لمقرر مهارات الدراسة الجامعية من منظور الطالبات، مما يترك فجوة في الفهم العميق لتجاربهنّ مع المقرر. يتطلب الأمر تحليل مدى رضا الطالبات عن محتوى المقرر، أساليب التدريس المتبعة، وتأثيره الفعلي على تطوير مهاراتهنّ الشخصية والأكاديمية. فهل يحقق هذا المقرر الأهداف التعليمية المرجوة؟ ومدى ملاءمة محتوى المقرر وتدريسه.

ومن هنا تبرز مشكلة البحث في ضرورة معرفة رأي الطالبات حول مقرر مهارات الدراسة الجامعية، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بصياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

أسئلة البحث:

ما مدى ملاءمة مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات؟

ويتفرع من هذا السؤال ما يلي:

1–ما مدى ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي من وجهة نظر الطالبات؟

2–ما مدى ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي من وجهة نظر الطالبات؟

هداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1-التعرف على درجة ملاءمة محتوى مقرر مهارات الدراسة الجامعية للمتعلمين من وجهة نظر الطالبات.

2- التعرف على درجة ملاءمة تدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية للمتعلمين من وجهة نظر الطالبات.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في تناوله الجوانب الأكاديمية اللازمة لتحقيق جودة مهارات الدراسة الجامعية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم صورة واضحة لمدى ملاءمة المقرر لاحتياجاتهنّ التدريسية والتي تساعدهنّ في جميع الجوانب الحياتية والأكاديمية.

وتكمن الأهمية التطبيقية في أن نتائج هذا البحث يمكن أن تفتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى في محاور مختلفة في تطوير البرامج وبخاصة ما يتعلق بالمهارات الخاصة بسوق العمل، كما يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالية في تقديم بعض المقترحات والتوصيات للباحثين، ويمكن أن تمثل ركيزة أساسية لمتخذي القرار في الجامعة في مجال تطوير البرامج حول عملية تطوير برامج الجامعة مستقبلًا والتي تسهم في تنمية الجوانب الإيجابية في مقرر المهارات الجامعية من خلال توضيحها وإبراز جوانب القوة فيها.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طالبات مقرر مهارات الدراسة الجامعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهنّ (838) طالبة، من المستوى الأول حتى الخامس المسجلات في الفصل الدراسي الأول من العام (1446هـ).

- الحدود الموضوعية: يسعى البحث إلى التعرف على مدى ملاءمة مقرر المهارات الجامعية تقويمًا وتدريسًا للمتعلمين من وجهة نظر الطالبات الدارسات هذا المقرر.

- الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

- الحدود الزمانية: أُجري هذا البحث في الفصل الأول من العام (1446هـ).

مصطلحات البحث:

مقرر مهارات الدراسة الجامعية:

يعرفه فخرو والساعي (2023) بأنه: "إطار تنظيمي لمحتوى وحدات مقرر المهارات الجامعية بما يحقق أهداف المقرر ومخرجاته من خلال أنشطة تعليمية متنوعة يكلف المتعلمون بها، وتتعلق بمهام معينة وتمارس هذه الخبرات داخل القاعدة الدراسية وخارجها." (98)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: ذلك المقرر الذي يسهم في مساعدة الطالبات لتحقيق النجاح في المهارات الجامعية والتي تتمثل في مهارات التكيف مع الحياة الجامعية، مهارات تنظيم وإدارة الوقت، مهارات الاستذكار الفعال، مهارات الاتصال، مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، مهارات التقديم والعرض، مهارات الاستعداد للاختبارات والتفوق فيها.

التقويم:

يعرف الوكيل والمفتي (1998) عملية التقويم بأنه: " جمع الأدلة التي تساعد على تحديد مدى فاعلية المنهج، أي مدى تحقيق المنهج لأهدافه ويستند لعدة أسس هي (الأساس العقدي، النفسي، والاجتماعي، والمعرفي) ويشتمل على عدة مكونات؛ هي (الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والتقويم)." (10)

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتحديد مدى فاعليته وتحقيق أهدافه ومناسبة المحتوى، وطرق التدريس، ومناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية ووسائل التقويم للمتعلمين، وتطوير المهارات الشخصية والأكاديمية في ضوء هذه المكونات.

التدريس:

ذكر نبهان (2012) بأن التدريس هو: "الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم." (40)

تعرفه الباحثة بأنه: الطريقة التي يتبعها الأستاذ الجامعي في إيصال محتوى المهارات الجامعية للمتعلمين والتي يمكن أن يستفيد المتعلم منها؛ وتشمل التهيئة لتدريس المقرر وإستراتيجيات تدريس المقرر وتوظيف التقنية في التدريس.

الإطار النظري

تتعدد المهارات الدراسية في أشكالها وطبيعتها وخصائصها، فمنها ما يتعلق بالوقت وإدارته، ومنها ما يتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية والعقبات التي قد تواجه الطالب الجامعي والفروق بينها وبين المرحلة الثانوية، ومنها ما يتعلق بالأهداف ومحدداته، ومنها ما يرتبط بالاختبارات وطرق التعامل معها والاستعداد لها، وكذلك المهارات الدراسية من استذكار وملاحظة وتدوينها والتعرف عليها وغيرها من مهارات. ولكل من هذه المهارات أثر في العملية التعليمية، وفي معالجة المعلومات بقصد التعليم في نهاية المطاف. ولذا يشير رتشرد (Richards،2008) – على سبيل المثال– فيما يتعلق بإدارة الوقت إلى أن الطلبة الذين لديهم مهارة إدارة الوقت في الغالب يحصلون على معدلات أفضل، ولديهم فائض من الوقت يمكن أن يستثمر في مهام أخرى. لذا فإنه يُخلص إلى نتيجة تظهر قيمة أهمية مهارة إدارة الوقت لكل طالب، ولا يعني هذا أن المهارات الدراسية الأخرى ليست ذات أهمية، بل لكل أهميته في المواقف التعليمية، ووفقًا لطبيعة هذه المواقف ومناسبتها للتطبيق، فإن تدوين الملاحظات مهم في ترتيب الأفكار وتنظيمها لمراجعتها واستذكارها فيما بعد. فلكل مهارة زمنها ومكانها وموقفها التي تحدد أهميتها عند المتعلم. (29)

وتعتبر المهارات الجامعية من المهارات اللازمة للمتعلمين في عصر الانفجار المعرفي والزخم الهائل من المعلومات، ويعتبر مقرر مهارات الدراسة الجامعية من المقررات التي دمجت بين مقررين هما مهارات الاتصال ومهارات التعليم، ونتج عنه هذا المقرر الذي يُعنى بالتعريف والتدريب على المهارات التي يحتاجها المتعلم في حياته الجامعية، ومن ثم في حياته العملية بعد الشهادة الجامعية، وتفيده مستقبلًا في الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا المقرر يدعم المتعلم ويرفع من مهاراته العلمية والعملية.

وجاء هذا المقرر من المتطلبات الجامعية التي تساعد الطالب في الخوض في شتى المجالات ومتطلبات العصر الحديث ليواكب رؤية المملكة 2030، كما أن هذا المقرر يأتي من أجل التعليم المعرفي المبني على الاقتصاد لإكساب المتعلمين مهارات المستقبل، والإسهام في بناء الشخصية المبدعة للمتعلم، وزرع الثقة وبناء روح الإبداع والابتكار والتعاون، والجد والاجتهاد، والرقي علميًا وعمليًا.

وللتقويم أهمية بالغة في معرفة جودة المقررات الدراسية، والتي يسعى البحث الحالي إلى تطبيقه من خلال تقصي رأي طالبات مقرر مهارات الدراسة الجامعية؛ والتي يدرسنّ هذا المقرر في مستويات مختلفة من المرحلة الجامعية.

مهارات الدراسة الجامعية التي تناولها البحث:

يركز البحث الحالي على مهارات الدراسة الجامعية التالية:

مهارات التكيف مع الحياة الجامعية:

يعتبر تعثر بعض الطلبة عند الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية أمر طبيعي ووارد أن يحصل للطلاب المستجدين خاصة مع أهمية هذه المرحلة لمستقبلهم الدراسي والعلمي، وإذا استطاع الطالب أن يندمج ويتكيف مع الحياة الجامعية استطاع أن يحقق التكيف الذي يحقق متطلباته الاجتماعية، والنفسية، والدراسية، والقدرة على مواكبة متطلبات الدراسة الجامعية؛ فهناك علاقة وثيقة بين التكيف وأداء الطالب في المواد الدراسية المختلفة فكلما تكيف الطالب مع الحياة الجامعية انعكس ذلك على مستواه الدراسي.

ويذكر (زكاوي؛ وعبدالمجيد، 2018؛ وهلال،2011) إلى أهم مهارات التكيف مع الحياة الجامعية والمطلوب توافرها لدى الطالب الجامعي متمثلة في البحث والتحليل، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات على النحو التالي:

1–البحث والتحليل: ويقصد بالبحث والتحليل أن يكون الطالب قادرًا على ما يلي:

–تحديد الهدف الرئيس للدراسة، مشكلة الدراسة، والأسئلة البحثية أو الأهداف المحددة التي يرغب في تحقيقها.

-جمع المعلومات الموثوقة والمناسبة للبحث؛ بالاطلاع على المصادر المتعددة مثل الكتب، الدراسات السابقة، الأدبيات، المقالات العلمية، وكذلك استخدام المصادر الإلكترونية.

-استخدام الأدوات والتقنيات المناسبة لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها وقد تحتوي هذه الأدوات والتقنيات على برمجيات إحصائية، وأساليب كمية وكيفية.

-التوصل للنتائج وتلخيصها وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة.

-التوصية بما يرى مناسبًا بعد عمليات البحث والتحليل.

-التطلّع إلى نشر الأبحاث المعدّة من قبِل الطالب بعد مراجعتها بدقة ليستفيد منها المجتمع ومجتمع البحث العلمي.

2-حل المشكلات واتخاذ القرارات وتنقسم إلى:

-تحليل المشكلة: حيث يجب أن يكون الطالب قادرًا على تحليل المشكلة بشكل مفصل، وفهم الجوانب المختلفة منها، والتعرف على الأسباب الرئيسة لها، والقيام بتحليل الآثار الناتجة عنها على الوضع الحالي، ويكون الهدف من تحليل المشكلة التعرف على الأبعاد والحدود التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة بهدف تسهيل عملية دراستها واتخاذ قرار بشأنها.

-جمع المعلومات: وتعني قدرة الطالب على جمع المعلومات التي يكون لها صلة بالمشكلة أو المهمة، ويمكن الحصول على تلك المعلومات من العديد من المصادر المختلفة كالاستفسار، والبحث والمشاورة.

-تقييم الخيارات والمفاضلة بين البدائل: يقصد به قدرة الطالب على تقييم الخيارات المتاحة لحل المشكلة بناءً على المعايير المحددة مثل التكلفة والفعالية والموثوقية، والاختيار ما قد يكون الأمثل بين البدائل.

-اتخاذ القرار المناسب: أي قدرة الطالب على اتخاذ القرارات النهائية التي تكون مناسبة اعتمادًا على عملية تقييم الخيارات المتاحة، كما يجب أن تبنى هذه القرارات على الأهداف المرجوة والمعلومات المتاحة. (154- 157)

أدوات التعلم الفعال:

يُفسر مفهوم تجهيز المعلومات كثيرًا من الفروق الفردية بين الأفراد في النشاط العقلي في عصر تختلف فيه طرق الأفراد في التعامل مع المعلومات نظرًا لكثرتها، وتنوعها، وتلاحقها، وهذا المفهوم لا يهتم بنتائج التفكير بقدر ما يهتم بما يحدث في العقل للوصول إلى هذه النتائج ، كما لا يستطيع الفرد تخزين المعلومات بشكل جيد إلا إذا استطاع تحويل هذه المعلومات إلى أشكال يسهل تخزينها في الذاكرة ، بالإضافة إلى أن عملية الاسترجاع للمعلومات لن تتم إلا إذا تم الاحتفاظ بهذه المعلومات بطريقة صحيحة من أجل استعادتها عند الحاجة إليها ، وكذلك فإن عملية استرجاع المعلومات تمثل أهمية كبيرة في عمل الذاكرة، حيث يتم من خلالها استعادة المعلومات لإصدار الاستجابة المطلوبة أو استعادة المعلومات من أجل المساهمة في إنتاج أعمال جديدة. (زغاري، 2018)

وتقوم مهارة معالجة المعلومات على فكرة مفادها أن عقل الإنسان يعمل بنفس الكيفية التي يعمل بها الحاسب الآلي: مدخلات وعمليات ومخرجات، حيث تتمثل مدخلات الحاسب الألي في أجهزة الإدخال (لوحة مفاتيح، الفأرة ، ..)، وبالنسبة للإنسان تتمثل في حواس الإنسان الخمس(السمع، والبصر ، والشم، واللمس، والتذوق)، أما العمليات بالنسبة للحاسوب فتتمثل في المعالجة التي تتم في وحدة المعالجة المركزية وما يتعلق بها من الذاكرة ووحدة التخزين وغيرها ، والإنسان تتمثل العمليات في المعالجة التي تحدث في المخ وأيضا الذاكرة، والمخرجات في الحاسوب تتمثل في النتيجة التي نحصل عليها من الحاسوب سواء كان نتيجة لعملية حسابية أو إجراء آخر ، وكذلك الحال بالنسبة للإنسان المخرجات تتمثل فيما يصدر منه من آراء وأفكار أو حلول لمشكلات معينة. (الخمايسة،2011)

وهناك مجموعة من أدوات التعلم الفعال التي تطبق فيها مهارات معالجة المعلومات من هذه الأدوات ما يلي:

-مهارة التذكر

- مهارة تدوين الملاحظات.

- مهارة التلخيص

- مهارة تصميم الخرائط الذهنية.

المشاركة المجتمعية (العمل التطوعي) العمل كفريق:

العمل بروح الفريق: يُقصد بالعمل بروح الفريق أنه يجب على الطالب أن يكون قادرًا على ما يلي:

-القدرة على تحليل ومواجهة المشكلات والتعامل مع التحديات التي تواجه الفريق.

-القدرة على تعلم كيفية توليد أفكار جديدة والبحث عن الحلول الإبداعية واتخاذ قرارات صحيحة بالتعاون مع أعضاء الفريق.

-القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الآخرين، والعمل بشكل فعّال داخل الجامعة.

-تشجيع فريق العمل على المشاركة الفعّالة لإنجاز المهام.

-القدرة على تحليل المهام المتفق عليها. (زغاري، 2018، 23)

مهارات الاتصال الفعال:

وقد أشار هيكل (2006) إلى أهم مبادئ الاتصال الجيد، حيث تتلخص فيما يلي:

-التكلم باللغة التي يفهمها الآخرين.

-يبدأ الاتصال الفعّال بتعبيرات الوجه قبل اللسان.

-عدم استخدام المصطلحات الغير مفهومة للآخرين.

-محاولة الطالب الفهم المشترك بينه وبين الطرف الآخر. (39)

مهارات العرض والتقديم:

ويقصد بها هي "عملية أو نشاط لنقل المعلومات، أو الآراء، أو الأفكار، أو الأعمال من مرسل (مقدم العرض) إلى مستقبل (شخص مجموعة أشخاص) بغرض تحقيق هدف يمثل أساس العرض، وتعد القدرة على الإلقاء من أهم المهارات الأساسية لتحقيق نجاح العرض التقديمي في شتى المجالات العلمية، والمهنية، والتجارية". (مطاوع؛ الخليفة،2013، 198)

ومهارات العرض والتقديم من المهارات المهمة التي يجب على الطالب الجامعي اكتسابها، فقد يُطلب منك تقديم عرضًا، إما بنفسك أو مع طلاب آخرين. وهذا الأمر يتيح الفرصة لتطوير مهارات الطالب ويعرضها أمام الجمهور. ويجب الأخذ في الاعتبار من البداية نوعية واحتياجات

الجمهور، والحرص على ألا تلقي المعلومات وكأنها "محفوظة عن ظهر قلب"، فذلك يجعل العرض التقديمي يبدو رتيبًا ومملًا ومصطنعًا، ويجعل الطالب يتوقف عن الكلام لشعوره بعدم استجابة زملاءه المتلقين. ويجب أن يكون تصرفه طبيعيًا ودون تكلف، ويضع في اعتبارك الغرض من العرض، وكيف سيتم تقييمه، ويتأكد أن ما يقوم بتغطيته من معلومات أساسية وفي صلب الموضوع، وأن الجمهور المتلقي يعرف بوضوح ما يقول.

التفوق في الاختبارات:

ذكر (سليمان، 2013، 60–62) مجموعة من المراحل تساعد على أن يكون الطالب الجامعي في أفضل حالات الاستعداد للاختبارات؛ بما ينعكس على درجاته ومعدله في كل مادة، ومن ثم المعدل الكلي. هذه المراحل يمكن إيجازها في

النقاط التالية:

-تحديد أوقات الدراسة بدقة.

-التحضير المسبق للمادة الدراسية.

-الحضور المستمر للمحاضرات وتدوين الملاحظات.

-المذاكرة.

-المراجعة الدورية.

-معرفة مستوى التعلم المطلوب.

-استكمال مالم يتم تعلمه.

وهذه المهارات الدراسية هي مهارات شاملة يسعى المقرر إلى إكسابها الطالبات خلال فترة دراستهن لهذا المقرر. ولعل من المفيد لنا معرفة رأي الطالبات حول هذه المهارات الدراسية وتقصي ذلك كونهنّ يدرسن المقرر ويقمن بتطبيق هذه المهارات في حياتهنّ الدراسية والأكاديمية والحياتية.

الدراسات السابقة:

مقررات مهارات الدراسة الجامعية قد تتنوع في نطاقها ومنهجيتها، لكنها عادةً ما تركز على جوانب مختلفة منها فاعلية المقرر ومفرداته، وتجربة المتعلمين، وتطوير المهارات الخاصة

بالمتعلمين، وتقويم التدريس، والانخراط في الحياة الجامعية واكتساب مهارات الدراسة الجامعية؛ وفيما يلي نستعرض جملة من الدراسات المتعلقة في هذا الجانب:

دراسة الشهري (2023م): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جدة، والكشف عن أثر جودة الحياة الأكاديمية على جودة المخرجات التعليمية والتعرف أيضًا على مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، وطبيعة العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية، ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن لمقرر مهارات الدراسة الجامعية دور كبير في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جدة، وأن العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة الجامعية وجودة الحياة الأكاديمية لها تأثير مرتفع على جودة المخرجات التعليمية، وكذلك ارتفاع مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة، وارتفاع مستوى العلاقة بين المقرر وجودة الحياة الأكاديمية.

دراسة العسكر (2018م): هدفت الدراسة الحالية إلى قياس الاحتياجات لتحديد المهارات الجامعية اللازمة كأحد خطوات التصميم التعليمي بهدف تصميم مقرر المهارات الجامعية لطلبة السنة الأولى المشتركة في جامعة الملك سعود، من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، وللتوصل إلى نتائج الدراسة تم إعداد ثلاث استبانات تضمنت (50) مهارة جامعية، وتم عقد ثلاث ورش عمل لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية، وأسفرت نتائج الدراسة عن الاتفاق على ثلاثة عشر مهارة، هي: مهارة معالجة المعلومات والاستذكار الفعال، التواصل في البيئة الجامعية، التلخيص والخريطة الذهنية، أدوات البحث العلمي، عناصر كتابة البحث العلمي، فنيات كتابة البحث العلمي وأخلاقياته، مجالات البحث عن المعلومات، مهارات العرض والتحدث أمام الجمهور، التخطيط للمستقبل، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، قبعات التفكير الست، واكتشاف الذات وتسويقها.

سعت **دراسة كيشار (2018):** على الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب

الجامعة، واستخدم المنهج التجريبي على عينة من طلاب جامعة الطائف، وتكون البرنامج التجريبي من (20) جلسة، وأظهرت النتائج إلى تحسن مهارات اتخاذ القرار، والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب المجموعة التجريبية خلال القياس البعدي، واستمرار أثر البرنامج خلال القياس التتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور أربعة أسابيع من القياس البعدي.

وهدفت **دراسة درندري وأخرين (2017):** إلى تقويم مدى تحقق مهارات الطالبات بالسنة التحضيرية بجامعة الملك سعود، وتأثير المسار الأكاديمي، والمستوى القبلي للمهارات على هذه المهارات المكتسبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات السنة التحضيرية (4640)، وطالبات الكليات (589)، واستاذات بالكليات (115). وصممت استبانة لتقييم هذه المهارات. وأوضحت النتائج أن الطالبات اكتسبن العديد من المهارات، وكانت الفروق دالة إحصائيًا بين المجموعات الثلاث؛ لصالح الطالبات بالكليات في جميع الأبعاد ماعدا الأبحاث والصحة حيث كانت تقديرات طالبات السنة التحضيرية الأعلى. وأوضحت الدراسة إمكانية التنبؤ بمستوى المهارات المكتسبة بعد السنة التحضيرية من خلال المستوى القبلي لمهارات الطالبة.

وهدفت **دراسة المومني(2016):** إلى الكشف عن دور مقرر مهارات الاتصال في السنة التحضيرية في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل، وتكونت عينة الدراسة من (277) طالبًا من طلاب جامعة الملك من ثلاث مسارات (العلمي، والصحي، والإنساني)، وتم إعداد استبانة تمثل مهارات الاتصال اللازمة لتهيئة الطلاب للنجاح في سوق العمل من ثلاث محاور (مهارات التواصل مع الذات، وتسويق الذات، والتواصل مع الآخرين)؛ وأظهرت النتائج أن المقرر يسهم بشكل فعال في تلبية توقعات الطلاب، وجاءت مهارة الثقة بالدرجة الأولى، تليها مهارة الفهم الجيد للشخصية، والعمل بنجاح ضمن فريق، وإقناع الممتحن أثناء المقابلة.

دراسة فخرو والساعي(2014م): التي هدفت إلى قياس فاعلية مقرر مهارات طالب الجامعة المطور بجامعة قطر والقائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الدراسة لطالبات المقرر وآرائهن حوله. وقد خضعت عينة الدراسة المكونة من (28) طالبة لاختبار تحصيلي يقيس المهارات الدراسية قبل دراسة المقرر. وخلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد فاعلية المقرر في

إكساب الطالبات مهارات الدراسة الجامعية؛ حيث كانت الفروق الإحصائية دالة عند مستوى (0.05) على اختبار المهارات، واستطلاع الرأي مما يدعم التوصية بأهمية وحدات المقرر وضرورتها.

دراسة فيصل وآخرين(2012، Fazal.et.al): والتي هدفت إلى تحيد مهارات الدراسة المتعددة لدى الطلبة التي لها أثر فعال في التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من عدة جامعات في باكستان، واستخدم الباحث مقياس تحديد العادات الدراسية والاتجاهات وعلاقتها مع درجات الطلبة في الاختبارات السنوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مهارات الدراسة ومنها (إدارة الوقت، والقراءة، وتدوين الملاحظات) على التحصيل الأكاديمي، كما دلت النتائج على أن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يستخدمون مهارات الدراسة بشكل كبير، وبطريقة صحيحة مقارنة مع الطلاب الآخرين.

وتناولت **دراسة ورنر سباك (2011 ، Werner sbach):** تأثير مهارات الدراسة والكفاءة الذاتية الأكاديمية لطلاب الجامعة في السنة الأولى، واستخدم المنهج التجريبي، وقُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتي ؛ الأولى عددها (111) طالبًا، درسوا موضوعات مهارات الدراسة، وبعد (7) أسابيع من بدأ الدراسة تم تطبيق اختبار الكفاءة الأكاديمية للمجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات مغزى بين الطلاب الذين درسوا مهارات الدراسة والكفاءة الأكاديمية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة سيون وكينك (1997م) Seon &King: والخاصة بأثر البرامج التعليمية الهادفة على أداء المتعلمين، ونتيجة لبرنامجهما المصمم للغرض التعليمي، والمتعلق ببعض مهارات الدراسة واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم تطبيق البرنامج على عينة من المتعلمين، وتبين أن لهذا التصميم أثرًا إيجابيًا على أداء المتعلمين؛ فقد أرتفع مستوى الأداء لديهم في مجال التخصص الأكاديمي، كما أشارا أيضًا إلى علاقة البرنامج بتنمية بعض مهارات الدراسة مثل تدوين الملاحظات، وتحديد الأهداف، والاستعداد للامتحانات، وتحفيز الذات. ولم يقتصر الأثر والتأثير على المتعلمين فحسب؛ بل تعداه ليشمل المعلمين أيضًا، حيث أدى ذلك إلى اهتمام المعلمين بالبرنامج؛ مما كان له الأثر إلى تحسين أدائهم المهني.

دراسة روز (1994م) Ross: التي استهدفت تعرف أداء (52) طالبًا جامعيًا بعد اجتيازهم لمقرر دراسي تضمن العديد من المهارات الدراسية، منها إدارة الوقت، وتطوير القراءة، وتنمية الذاكرة، واستراتيجيات الأداء في الامتحانات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن المتعلمين حصلوا على درجات عالية، وحدث من ثم تغيير في اتجاهاتهم نحو الجامعة من جهة، والحياة العامة خارج الجامعة من جهة أخرى.

دراسة ستريك (1994) Strake: حيث قام بدراسة تتبعية لأداء الطلبة الذين درسوا مقرر مهارات الدراسة بعد دراستهم (4) فصول دراسية في الكلية، واستخدم الباحث المنهج التتبعي على عينة الدراسة، حيث توصل إلى نتائج تفيد المتعلمين الذين سجلوا في المقرر حيث أصبحت لديهم القدرة على تنظيم المعلومات، ومعرفة لوائح الجامعة وخدماتها، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي على الجوانب الشخصية والأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين البحث الحالي والبحوث السابقة:

-العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة الشهري (2023)، درندري وآخرين (2017)، وفخرو والساعي (2014)، استخدمت المنهج الوصفي المسحي أو التحليلي لتقييم مقررات أو مهارات معينة والبحث الحالي أيضًا يتبنى المنهج الوصفي المسحي لتقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية.

-جميع الدراسات ركزت على عينات من طلاب أو طالبات الجامعات مثل دراسة الشهري (2023)، والعسكر (2018)، وكيشار (2018)، والبحث الحالي أيضًا يركز على طالبات الجامعة كعينة رئيسية لتقييم المقرر.

-دراسة الشهري (2023)، التي تناولت العلاقة بين مقرر مهارات الدراسة وجودة المخرجات التعليمية، والبحث الحالي يهتم بجودة تدريس المقرر وتأثيره من وجهة نظر الطالبات.

-جميع الدراسات ركزت على تعزيز المهارات الدراسية والجامعية مثل إدارة الوقت، تدوين الملاحظات، التفكير الناقد، والاتصال الفعّال، والبحث الحالي يتناول تقويم هذه المهارات من خلال مقرر محدد.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والبحوث السابقة:

-البحث الحالي يركز على تقويم وتدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية من وجهة نظر الطالبات. وبعض الدراسات السابقة (مثل دراسة كيشار 2018) ركزت على تطوير برامج تدريبية محددة، بينما دراسات أخرى (مثل العسكر 2018) سعت لتحديد احتياجات تصميم المقررات.

-بعض الدراسات استهدفت عينة أكبر أو شملت فئات متعددة (مثل دراسة درندري2017، التي شملت طالبات وأستاذات). والبحث الحالي يقتصر على عينة محددة من الطالبات فقط.

-الدراسات السابقة تناولت تأثيرات أخرى مثل تحسين الأداء الأكاديمي، جودة المخرجات، أو تنمية المهارات. والبحث الحالي يسعى لتقديم نتائج ترتكز على رأي الطالبات بشأن جودة تدريس المقرر وتأثيره على تحسين أدائهن.

-الدراسات السابقة استخدمت أدوات متنوعة مثل الاستبانات، ورش العمل، أو البرامج التجريبية. والبحث الحالي يعتمد فقط على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

ما يميز البحث الحالي:

-البحث يركز على وجهة نظر الطالبات حصريًا فيما يتعلق بجودة التدريس ومخرجات المقرر، مما يعطي منظورًا خاصًا يمكن أن يوجه تطوير التدريس.

-مقارنة بالدراسات التي ركزت فقط على التأثير أو التطوير، فإن البحث الحالي يقدم رؤية تكاملية بين تقويم المقرر وممارسات تدريسه.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

تم الإفادة من هذه الدراسات في المنهج المتبع وتحديد النقاط الأساسية والأدوات اللازمة والمجتمع والعينة وكذلك الإفادة من الدراسات السابقة في إعداد بعض جوانب الإطار النظري.

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث: يهدف هذا البحث إلى التُعرف على مدى ملاءمة محتوى المقرر وتدريسه للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات؛ لذا سيعتمد

البحث على المنهج الوصفي المسحي من خلال دراسة الأطر النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

ويعتبر المنهج الوصفي أنسب المناهج المقترحة لهذا البحث حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها كيفيًا أو كميًا (عبيدات، وأخرين، 2014)

والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه. (القحطاني، وآخرين، 2004م، 129).

مجتمع البحث:

يشير عبيدات، وآخرون (2007) إلى أن مجتمع البحث هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(99).

وعرفه ملحم (2002م) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحثة". (247).

ويتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من جميع طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في اللاتي يدرسن (مقرر المهارات الجامعية)؛ والبالغ عددهنّ (838) طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وفقاً لأسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقًا للمعادلة التالية (الصياد، 1989، ص137)

$$S = \frac{\chi^2 * N * p(1-P)}{d^2 * (N-1) + \chi^2(p * (1-p))}$$

حيث:

S= حجم العينة

N = حجم مجتمع الدراسة

p = نسبة انتشار الظاهرة في المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (0.5) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي

.(0.05)

χ^2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (0.95) وهي تساوي (3.841).

ثم حددت الباحثة حجم عينة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$S = \frac{(3.841) * (828) * (0.5)(1 - 0.5)}{(0.05)^2 * (828 - 1) + 3.841(0.5 * (1 - 0.5))}$$

$$S = 263$$

وقد قامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية لجميع أفراد عينة البحث، حتى حصلت على (307) من الردود الإلكترونية.

أداة البحث:

يقصد بأداة البحث أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتمُّ بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيَّات الدِّراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، وأخرين، 2004، 287).

وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الَّلازمة للبحث، والتي تعرف بأنَّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحثة لهم أو حضوره أثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، وأخرين، 2004، 288).

وقد اعتمدت الباحثة في إِعْدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- ✓وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ✓ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- ✓الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- ✓وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

وقد تكونت الاستبانة من (65) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات البحث، ومقسمة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (تقويم المقرر) ويشتمل على (36) عبارة، ومقسمة إلى أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: ويقيس (الأهداف ونواتج التعلم) ويشتمل على (6) عبارات.

البعد الثاني: ويقيس (المحتوى) ويشتمل على (11) عبارة.

البعد الثالث: ويقيس (الأنشطة وأساليب التقويم) ويشتمل على (9) عبارات.

البعد الرابع: ويقيس (الإخراج الفني) ويشتمل على (10) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (تقويم التدريس) ويشتمل على (29) عبارة.

البعد الأول: ويقيس (التهيئة لتدريس المقرر) ويشتمل على (7) عبارات.

البعد الثاني: ويقيس (إستراتيجيات تدريس المقرر) ويشتمل على (11) عبارة.

البعد الثالث: ويقيس (توظيف التقنية في التدريس) ويشتمل على (11) عبارة.

وصيغت العبارات وفقًا لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أوَّلًا: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (4) من أساتذة الجامعات السعودية؛ وقد تكونت من ستة محاور هي (الأهداف ونواتج التعلم، المحتوى التعليمي، استراتيجيات التدريس، توظيف تقنيات التعليم المناسبة، الأنشطة وأساليب التقويم، مناسبة الإخراج الفني للمقرر) وقد تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم في صورتها النهائية وتكونت من محورين أساسيين هما تقويم المقرر، ويشمل: (الأهداف ونواتج التعلم، المحتوى، الأنشطة وأساليب التقويم، الإخراج الفني). والمحور الثاني؛ تقويم التدريس، ويشمل: (التهيئة لتدريس المقرر، إستراتيجيات تدريس المقرر، توظيف التقنية في التدريس). وأصبحت الاستبانة صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمحور، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (58) طالبة، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه من وجهة نظر الطالبات

جدول 1 معاملات ارتباط بنود المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (ن=58)

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول			
1.	يتضمن المقرر أهدافاً واضحة ومحددة	0.820**	0.702**
2.	تتصل أهداف المقرر باحتياجات المتعلمين الأكاديمية والشخصية	0.865**	0.712**
3.	تتصل أهداف المقرر باحتياجات المتعلمين المهنية	0.855**	0.698**
4.	المقرر ينمي المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت، التواصل، وحل المشكلات.	0.788**	0.720**
5.	نواتج تعلم المقرر مصوغة بطريقة قابلة للقياس	0.766**	0.660**
6.	نواتج المقرر تغطي المهارات المستهدفة في المقرر	0.812**	0.738**
البعد الثاني			
1.	المحتوى التعليمي واضح وسهل الفهم	0.704**	0.663**
2.	محتوى المقرر يتناسب مع المستوى الأكاديمي للمتعلمين	0.749**	0.654**
3.	محتوى المقرر يعزز فهم المتعلمين للتخصص الأكاديمي ويعمق المعرفة لهم	0.731**	0.677**
4.	يتضمن محتوى المقرر مصادر إثرائية كافية للاستزادة المعرفية	0.741**	0.718**
5.	المصادر الدراسية المرفقة مع المقرر مفيدة وتساهم في فهم المحتوى	0.767**	0.736**
6.	المقرر يوازن بشكل مناسب بين الجوانب النظرية والتطبيقية	0.779**	0.755**
7.	المقرر يحتوي على معلومات حديثة ومواكبة للتطورات في المجال	0.810**	0.762**
8.	محتوى المقرر منظم بطريقة تسهل الفهم والاستيعاب	0.737**	0.707**
9.	محتوى المقرر يراعي احتياجات واهتمامات المتعلمين الأكاديمية	0.813**	0.749**
10.	المقرر يدعم تطوير المهارات العملية والتفكير النقدي لدى المتعلمين	0.767**	0.747**
11.	محتوى المقرر يساعد على فهم مكونات المهارات المستهدفة بشكل كاف	0.862**	0.812**

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمحور
البعد الثالث			
1.	أنشطة المقرر تسهم في تعزيز فهم المتعلمين للمحتوى الدراسي	**0.774	**0.753
2.	الأنشطة الصفية واللاصفية تتناسب مع أهداف المقرر وتخصص المتعلمين	**0.853	**0.780
3.	أساليب التقويم تعكس بشكل عادل مستوى الفهم والتحصيل لدى المتعلمين	**0.847	**0.790
4.	التكليفات والواجبات تعزز من تطبيق المتعلمين للمعرفة النظرية بشكل عملي	**0.792	**0.734
5.	أساليب التقويم متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	**0.876	**0.836
6.	أنشطة المقرر تشجع على التفكير النقدي والإبداعي	**0.841	**0.800
7.	الأنشطة تتيح فرصًا للتعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين	**0.832	**0.783
8.	عضو هيئة التدريس يوفر تغذية راجعة بناءة بعد الأنشطة والتقويمات لتحسين أداء المتعلمين	**0.798	**0.727
9.	أساليب التقويم متوازنة بين الاختبارات والأنشطة العملية والتكليفات	**0.843	**0.808
البعد الرابع			
1.	تصميم الكتاب يراعي توزيع النصوص والصور بشكل منظم وجذاب	**0.849	**0.719
2.	حجم الخط المستخدم في الكتاب مناسب ويتيح قراءة مريحة	**0.784	**0.729
3.	الكتاب يشتمل على فهرس شامل يسهل الوصول إلى الموضوعات المختلفة	**0.791	**0.748
4.	الكتاب مطبوع بجودة عالية ويحتوي على صور ورسومات واضحة	**0.835	**0.732
5.	التقسيمات والتبويبات في الكتاب منظمة بشكل يسهل متابعة المحتوى	**0.876	**0.768
6.	الإخراج الفني لكتاب المقرر يعزز من تجربة التعلم ويدعم استيعاب المتعلمين	**0.883	**0.763
7.	الجداول والرسومات التوضيحية في الكتاب مفيدة وتدعم فهم المحتوى	**0.782	**0.703
8.	الكتاب يستخدم تصميماً مبسطاً يساعد المتعلمين على التركيز على المحتوى	**0.833	**0.709
9.	العناوين الرئيسة والفرعية واضحة وتساعد في تنظيم المادة الدراسية	**0.831	**0.725
10.	الألوان والتنسيق في الكتاب تسهم في جعل المحتوى أكثر وضوحًا	**0.829	**0.653

**** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمحور الأول تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

جدول2 معاملات ارتباط بنود المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور (ن=30)

م	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالمحور
البعد الأول			
.1	يزود عضو هيئة التدريس المتعلمين بالخطة التدريسية للمقرر في بداية الفصل الدراسي	**0.844	**0.748
.2	يوضح عضو هيئة التدريس للمتعلمين أساليب تقويم المقرر	**0.864	**0.808
.3	يوضح عضو هيئة التدريس للمتعلمين طريقة تدريس المقرر	**0.889	**0.810
.4	يحفز عضو هيئة التدريس المتعلمين	**0.868	**0.798
.5	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين	**0.840	**0.776
.6	يوضح عضو هيئة التدريس التكليفات الخاصة بالمتعلمين	**0.873	**0.861
.7	أساليب التقويم واضحة ومفهومة للمتعلمين منذ بداية الفصل	**0.880	**0.839
البعد الثاني			
.1	استراتيجيات التدريس المستخدمة مناسبة لتحقيق أهداف المقرر	**0.887	**0.848
.2	ينوع عضو هيئة التدريس في الإستراتيجيات التدريسية للمقرر	**0.850	**0.834
.3	استراتيجيات التدريس تشجع على المشاركة الفعالة والتفاعل داخل القاعة الدراسية	**0.880	**0.839
.4	استراتيجيات التدريس تسهم في تطوير التفكير النقدي والتحليلي لدى المتعلمين	**0.881	**0.869
.5	استراتيجيات التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبي احتياجاتهم التعليمية	**0.791	**0.754
.6	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتي والاستقلالية في الدراسة	**0.843	**0.821
.7	استراتيجيات التدريس المستخدمة تسهم في ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي	**0.872	**0.857
.8	عضو هيئة التدريس يعتمد على استراتيجيات تدريس حديثة ومبتكرة تعزز من تجربة التعلم	**0.883	**0.868
.9	استراتيجيات التدريس توفر فرصًا لتحفيز المتعلمين على المشاركة والاستفسار	**0.898	**0.881
.10	عضو هيئة التدريس يستخدم استراتيجيات تدريسية تعزز التفاعل الجماعي والعمل ضمن فرق	**0.844	**0.820
.11	استراتيجيات التدريس تساهم في تسهيل عملية الفهم والإلمام بالمفاهيم المعقدة	**0.837	**0.838
البعد الثالث			
.1	التقنيات التعليمية المستخدمة في المقرر تسهم في تحسين فهم المتعلمين للمحتوى	**0.886	**0.878
.2	عضو هيئة التدريس يوظف التكنولوجيا بشكل فعال لدعم عملية التعلم	**0.783	**0.736
.3	استخدام العروض التقديمية والمقاطع المرئية يسهم في توضيح الأفكار والمفاهيم	**0.852	**0.818
.4	المنصات الإلكترونية المستخدمة تسهل الوصول إلى المواد الدراسية والمحتويات التعليمية	**0.894	**0.856
.5	التقنيات التعليمية تعزز من تفاعل المتعلمين مع محتوى المقرر	**0.907	**0.885
.6	استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية يسهم في تسهيل العملية التعليمية	**0.890	**0.831

م	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط	معامل الارتباط بالمحور
.7	التقنيات التعليمية المستخدمة تتناسب مع طبيعة المقرر وتخصصه	0.894**	0.856**
.8	عضو هيئة التدريس يستخدم التكنولوجيا لتعزيز التعلم التعاوني بين المتعلمين	0.917**	0.871**
.9	التقنيات المستخدمة في المقرر تساعد على الحصول على معلومات إضافية	0.874**	0.837**
.10	التقنيات المستخدمة في تدريس المقرر تسهم في جعل التعلم ممتعاً وجاذبًا.	0.814**	0.794**
.11	التقنيات التعليمية المستخدمة تسهل التواصل بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين خارج أوقات المحاضرة	0.834**	0.794**

**** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمحور الثاني تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقق من الثَّبات لمفردات استبانة البحث، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول 3 *معاملات ثبات ألفا كرونباخ(ن=30)*

محاور البحث	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	8	0.900
البعد الثاني	11	0.929
البعد الثالث	9	0.942
	10	0.953
معامل ثبات المحور الأول	**36**	**0.975**
البعد الأول	7	0.942
البعد الثاني	11	0.964
البعد الثالث	11	0.967

معامل ثبات المحور الثاني	29	0.983
معامل الثبات الكلي	65	0.971

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محاور أداة البحث مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور أداة البحث بين (0.900 إلى 0.983)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.971)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول4 تصحيح أداة البحث

درجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق
الدرجة	5	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة– أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (5 – 1) ÷ 5= 0.80

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول 5 توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	من 4.21-5.00
موافق	من 3.41-4.20
محايد	من 2.61-3.40
غير موافق	من 1.81-2.60
غير موافق بشدة	من 1.00-1.80

أساليب تحليل البيانات:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عينة البحث وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات البحث:

- ✓التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث.
- ✓المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ✓الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- ✓معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

إجابة السؤال الأول: ما مدى ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات؟

للتعرف على مدى ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولًا: الأهداف ونواتج التعلم:

جدول6 استجابات أفراد البحث على عبارات بعد الأهداف ونواتج التعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
5	نواتج تعلم المقرر مصوغة بطريقة قابلة للقياس	4.67	0.599	موافق بشدة	1
1	يتضمن المقرر أهدافاً واضحة ومحددة	4.62	0.600	موافق بشدة	2
2	تتصل أهداف المقرر باحتياجات المتعلمين الأكاديمية والشخصية	4.58	0.639	موافق بشدة	3
6	نواتج المقرر تغطي المهارات المستهدفة في المقرر	4.56	0.615	موافق بشدة	4
4	المقرر ينمي المهارات الشخصية مثل إدارة الوقت، التواصل، وحل المشكلات.	4.49	0.697	موافق بشدة	5
3	تتصل أهداف المقرر باحتياجات المتعلمين المهنية	4.48	0.697	موافق بشدة	6
	المتوسط العام	**4.57**	**0.525**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة الأهداف ونواتج التعلم ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.57 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة الأهداف ونواتج التعلم ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.48 إلى 4.67)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وتشير العبارة رقم (5) وهي (نواتج تعلم المقرر مصوغة بطريقة قابلة للقياس)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.67 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (1) وهي (يتضمن المقرر أهدافًا واضحة ومحددة)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.62 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وتبين العبارة رقم (2) وهي (تتصل أهداف المقرر باحتياجات المتعلمين الأكاديمية والشخصية)، حيث جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

ثانيًا: المحتوى:

جدول7 *استجابات أفراد البحث على عبارات بعد المحتوى مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
2	محتوى المقرر يتناسب مع المستوى الأكاديمي للمتعلمين	4.58	0.730	موافق بشدة	1
11	محتوى المقرر يساعد على فهم مكونات المهارات المستهدفة بشكل كاف	4.55	0.621	موافق بشدة	2
1	المحتوى التعليمي واضح وسهل الفهم	4.55	0.767	موافق بشدة	3
10	المقرر يدعم تطوير المهارات العملية والتفكير النقدي لدى المتعلمين	4.52	0.673	موافق بشدة	4
3	محتوى المقرر يعزز فهم المتعلمين للتخصص الأكاديمي ويعمق المعرفة لهم	4.51	0.734	موافق بشدة	5
9	محتوى المقرر يراعي احتياجات واهتمامات المتعلمين الأكاديمية	4.50	0.720	موافق بشدة	6
5	المصادر الدراسية المرفقة مع المقرر مفيدة وتساهم في فهم المحتوى	4.50	0.702	موافق بشدة	7
7	المقرر يحتوي على معلومات حديثة ومواكبة للتطورات في المجال	4.48	0.720	موافق بشدة	8

8	محتوى المقرر منظم بطريقة تسهل الفهم والاستيعاب	4.47	0.777	موافق بشدة	9
6	المقرر يوازن بشكل مناسب بين الجوانب النظرية والتطبيقية	4.46	0.754	موافق بشدة	10
4	يتضمن محتوى المقرر مصادر إثرائية كافية للاستزادة المعرفية	4.42	0.773	موافق بشدة	11
المتوسط العام		**4.50**	**0.556**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة المحتوى ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.50 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

ويتضح أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة المحتوى ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.42 إلى 4.58)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (2) وهي (محتوى المقرر يتناسب مع المستوى الأكاديمي للمتعلمين)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

ويتضح من العبارة رقم (11) وهي (محتوى المقرر يساعد على فهم مكونات المهارات المستهدفة بشكل كاف)، حيث جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.55 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (1) وهي (المحتوى التعليمي واضح وسهل الفهم)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.55 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

ثالثًا: الأنشطة وأساليب التقويم:

جدول8 استجابات أفراد البحث على عبارات بعد الأنشطة وأساليب التقويم مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
8	عضو هيئة التدريس يوفر تغذية راجعة بناءة بعد الأنشطة والتقويمات لتحسين أداء المتعلمين	4.55	0.626	موافق بشدة	1
7	الأنشطة تتيح فرصًا للتعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين	4.52	0.633	موافق بشدة	2
5	أساليب التقويم متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	4.50	0.638	موافق بشدة	3
1	أنشطة المقرر تسهم في تعزيز فهم المتعلمين للمحتوى الدراسي	4.50	0.743	موافق بشدة	4
3	أساليب التقويم تعكس بشكل عادل مستوى الفهم والتحصيل لدى المتعلمين	4.49	0.688	موافق بشدة	5
6	أنشطة المقرر تشجع على التفكير النقدي والإبداعي	4.48	0.692	موافق بشدة	6
2	الأنشطة الصفية واللاصفية تتناسب مع أهداف المقرر وتخصص المتعلمين	4.48	0.697	موافق بشدة	7
9	أساليب التقويم متوازنة بين الاختبارات والأنشطة العملية والتكليفات	4.47	0.710	موافق بشدة	8
4	التكليفات والواجبات تعزز من تطبيق المتعلمين للمعرفة النظرية بشكل عملي	4.39	0.769	موافق بشدة	9
10	تصميم الكتاب يراعي توزيع النصوص والصور بشكل منظم وجذاب	4.30	0.922	موافق بشدة	10
	المتوسط العام	**4.49**	**0.570**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة الأنشطة وأساليب التقويم ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.49 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن هناك توافقاً في آراء أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة الأنشطة وأساليب التقويم ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.30 إلى 4.55)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

ويتبين أن العبارة رقم (8) وهي (عضو هيئة التدريس يوفر تغذية راجعة بناءة بعد الأنشطة والتقويمات لتحسين أداء المتعلمين)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.55 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (7) وهي (الأنشطة تتيح فرصًا للتعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.52 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (5) وهي (أساليب التقويم متنوعة وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين)، جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.50 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

رابعاً: الإخراج الفني:

جدول9 *استجابات أفراد البحث على عبارات بعد الإخراج الفني مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي*

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
6	الجداول والرسومات التوضيحية في الكتاب مفيدة وتدعم فهم المحتوى	4.55	0.700	موافق بشدة	1
2	الكتاب يشتمل على فهرس شامل يسهل الوصول إلى الموضوعات المختلفة	4.50	0.702	موافق بشدة	2
8	العناوين الرئيسة والفرعية واضحة وتساعد في تنظيم المادة الدراسية	4.50	0.738	موافق بشدة	3
1	حجم الخط المستخدم في الكتاب مناسب ويتيح قراءة مريحة	4.46	0.763	موافق بشدة	4
9	الألوان والتنسيق في الكتاب تسهم في جعل المحتوى أكثر وضوحًا	4.46	0.813	موافق بشدة موافق بشدة	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
3	الكتاب مطبوع بجودة عالية ويحتوي على صور ورسومات واضحة	4.45	0.784	موافق بشدة	6
5	الإخراج الفني لكتاب المقرر يعزز من تجربة التعلم ويدعم استيعاب المتعلمين	4.43	0.765	موافق بشدة	7
4	التقسيمات والتبويبات في الكتاب منظمة بشكل يسهل متابعة المحتوى	4.43	0.807	موافق بشدة	8
7	الكتاب يستخدم تصميماً مبسطاً يساعد المتعلمين على التركيز على المحتوى	4.42	0.818	موافق بشدة	9
	المتوسط العام	**4.45**	**0.649**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة الإخراج الفني ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.45 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

ويتضح أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة الدراسة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملائمة الإخراج الفني ضمن محتوى المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.42 إلى 4.55)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (6) وهي (الجداول والرسومات التوضيحية في الكتاب مفيدة وتدعم فهم المحتوى)، جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.55 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (2) وهي (الكتاب يشتمل على فهرس شامل يسهل الوصول إلى الموضوعات المختلفة)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.50 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

كما تبين أن العبارة رقم (8) وهي (العناوين الرئيسة والفرعية واضحة وتساعد في تنظيم المادة الدراسية)، جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.50 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد على النحو التالي:

جدول10 استجابات أفراد البحث على جميع أبعاد ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
الأهداف ونواتج التعلم	4.57	0.525	موافق بشدة	1
المحتوى	4.50	0.556	موافق بشدة	2
الأنشطة وأساليب التقويم	4.49	0.570	موافق بشدة	3
الإخراج الفني	4.45	0.649	موافق بشدة	4
المتوسط العام	**4.62**	**0.549**	**موافق بشدة**	

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من الطالبات موافقات بشدة على ملاءمة محتوى المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتوسط حسابي عام بلغ (4.62 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

ويتبين من تلك النتيجة أن محتوى المقرر يحقق الأهداف بدرجة كبيرة جدًا، وينال درجة عالية من رضا الطالبات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة مستوى قدرة الطالبات على فهم المقرر ومعرفة مصطلحاته ومفاهيمه بسهولة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نواتج تعلم المقرر تم صياغتها بطريقة قابلة للقياس، كما يتضمن المقرر أهدافًا واضحة ومحددة، وكذلك فإن محتوى المقرر يتناسب مع المستوى الأكاديمي للمتعلمين، وأيضًا يساعد على فهم مكونات المهارات المستهدفة بشكل كاف، وكذلك أوضح البحث أن عضو هيئة التدريس يوفر تغذية راجعة بناءة بعد الأنشطة والتقويمات لتحسين أداء المتعلمين، وأن الأنشطة تتيح فرصًا للتعاون والعمل الجماعي بين المتعلمين، بالإضافة إلى أن الجداول والرسومات التوضيحية في الكتاب مفيدة وتدعم فهم المحتوى، كما أشارت الدراسة إلى أن الكتاب يشتمل على فهرس شامل يسهل الوصول إلى الموضوعات المختلفة، وهي جميعها عوامل تعزز من قدرات الطالبات على فهم

محتوى المقرر وسهولته الأمر الذي يعزز من جودة المهارات الجامعية للطالبات، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الشهري، 2023) التي توصلت إلى أن مقرر مهارات الدراسة الجامعية دور كبير في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جدة. كما اتفقت مع دراسة (فخر، والساعي، 2014) التي أشارت إلى فاعلية المقرر في إكساب الطالبات مهارات الدراسة الجامعية. وكذلك اتفقت مع دراسة روز (1994م) Ross التي بينت أن المتعلمين حصلوا على درجات عالية، وحدث من ثم تغيير في اتجاهاتهم نحو الجامعة من جهة، والحياة العامة خارج الجامعة من جهة أخرى. وهذا يوضح مدى أهمية هذه المهارات بالنسبة لطالبات في دراستهنّ لهذا المقرر ويوضح مدى استفادتهن منه في حياتهنّ العلمية والعملية داخل الجامعة وخارجها.

إجابة السؤال الثاني: ما مدى ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات؟

للتعرف على مدى ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولاً: دور الأستاذ الجامعي في التهيئة لتدريس المقرر:

جدول11 استجابات أفراد البحث على عبارات بعد دور الأستاذ الجامعي في التهيئة لتدريس المقرر مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	يحفز عضو هيئة التدريس المتعلمين	4.65	0.593	موافق بشدة	1
6	يوضح عضو هيئة التدريس التكليفات الخاصة بالمتعلمين	4.65	0.560	موافق بشدة	2
2	يوضح عضو هيئة التدريس للمتعلمين أساليب تقويم المقرر	4.64	0.573	موافق بشدة	3
3	يوضح عضو هيئة التدريس للمتعلمين طريقة تدريس المقرر	4.62	0.648	موافق بشدة	4

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
7	أساليب التقويم واضحة ومفهومة للمتعلمين منذ بداية الفصل	4.62	0.648	موافق بشدة	5
1	يزود عضو هيئة التدريس المتعلمين بالخطة التدريسية للمقرر في بداية الفصل الدراسي	4.58	0.702	موافق بشدة	6
5	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بين المتعلمين	4.56	0.717	موافق بشدة	7
	المتوسط العام	**4.62**	**0.549**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة دور الأستاذ الجامعي في التهيئة لتدريس المقرر ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.62 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

ويتضح أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة دور الأستاذ الجامعي في التهيئة لتدريس المقرر ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.56 إلى 4.65)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (4) وهي (يحفز عضو هيئة التدريس المتعلمين)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.65 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (6) وهي (يوضح عضو هيئة التدريس التكليفات الخاصة بالمتعلمين)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.65 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (2) وهي (يوضح عضو هيئة التدريس للمتعلمين أساليب تقويم المقرر)، جاءت في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.64 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

ثانياً: إستراتيجيات تدريس المقرر:

جدول12 استجابات أفراد البحث على عبارات بعد إستراتيجيات تدريس المقرر مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
11	استراتيجيات التدريس تساهم في تسهيل عملية الفهم والإلمام بالمفاهيم المعقدة	4.59	0.632	موافق بشدة	1
1	استراتيجيات التدريس المستخدمة مناسبة لتحقيق أهداف المقرر	4.59	0.643	موافق بشدة	2
9	استراتيجيات التدريس توفر فرصًا لتحفيز المتعلمين على المشاركة والاستفسار	4.58	0.654	موافق بشدة	3
3	استراتيجيات التدريس تشجع على المشاركة الفعالة والتفاعل داخل القاعة الدراسية	4.56	0.675	موافق بشدة	4
7	استراتيجيات التدريس المستخدمة تسهم في ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي	4.56	0.636	موافق بشدة	5
8	عضو هيئة التدريس يعتمد على استراتيجيات تدريس حديثة ومبتكرة تعزز من تجربة التعلم	4.55	0.690	موافق بشدة	6
4	استراتيجيات التدريس تسهم في تطوير التفكير النقدي والتحليلي لدى المتعلمين	4.55	0.647	موافق بشدة	7
5	استراتيجيات التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبي احتياجاتهم التعليمية	4.54	0.672	موافق بشدة	8
2	ينوع عضو هيئة التدريس في الإستراتيجيات التدريسية للمقرر	4.53	0.764	موافق بشدة	9
10	عضو هيئة التدريس يستخدم استراتيجيات تدريسية تعزز التفاعل الجماعي والعمل ضمن فرق	4.53	0.733	موافق بشدة	10
6	استراتيجيات التدريس تشجع على التعلم الذاتي والاستقلالية في الدراسة	4.52	0.692	موافق بشدة	11
	المتوسط العام	**4.55**	**0.581**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة استراتيجيات تدريس المقرر ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.55 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملائمة استراتيجيات تدريس المقرر ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.52 إلى 4.59)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (11) وهي (استراتيجيات التدريس تساهم في تسهيل عملية الفهم والإلمام بالمفاهيم المعقدة)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.59 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وأن العبارة رقم (1) وهي (استراتيجيات التدريس المستخدمة مناسبة لتحقيق أهداف المقرر)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.59 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت أن العبارة رقم (9) وهي (استراتيجيات التدريس توفر فرصًا لتحفيز المتعلمين على المشاركة والاستفسار)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

ثالثا: توظيف التقنية في التدريس:

جدول13 استجابات أفراد البحث على عبارات بعد توظيف التقنية في التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
	عضو هيئة التدريس يوظف التكنولوجيا بشكل فعال لدعم عملية	4.60	0.651	موافق بشدة	1
2	التعلم				
	استخدام العروض التقديمية والمقاطع المرئية يسهم في توضيح	4.58	0.623	موافق بشدة	2
3	الأفكار والمفاهيم				

10	التقنيات المستخدمة في تدريس المقرر تسهم في جعل التعلم ممتعاً وجاذبًا.	4.58	0.671	موافق بشدة	3
1	التقنيات التعليمية المستخدمة في المقرر تسهم في تحسين فهم المتعلمين للمحتوى	4.57	0.699	موافق بشدة	4
8	عضو هيئة التدريس يستخدم التكنولوجيا لتعزيز التعلم التعاوني بين المتعلمين	4.56	0.656	موافق بشدة	5
5	التقنيات التعليمية تعزز من تفاعل المتعلمين مع محتوى المقرر	4.56	0.610	موافق بشدة	6
7	التقنيات التعليمية المستخدمة تتناسب مع طبيعة المقرر وتخصصه	4.56	0.646	موافق بشدة	7
6	استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية يسهم في تسهيل العملية التعليمية	4.54	0.642	موافق بشدة	8
9	التقنيات المستخدمة في المقرر تساعد على الحصول على معلومات إضافية	4.53	0.715	موافق بشدة	9
4	المنصات الإلكترونية المستخدمة تسهل الوصول إلى المواد الدراسية والمحتويات التعليمية	4.53	0.663	موافق بشدة	10
11	التقنيات التعليمية المستخدمة تسهل التواصل بين عضو هيئة التدريس والمتعلمين خارج أوقات المحاضرة	4.52	0.747	موافق بشدة	11
	المتوسط العام	**4.56**	**0.579**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (5.00).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة توظيف التقنية في التدريس ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.56 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن هناك توافقًا في آراء أفراد عينة البحث من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض موافقات بشدة على ملاءمة توظيف التقنية في التدريس ضمن تدريس المقرر للطالب الجامعي، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (4.52 إلى 4.60)، وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة الخامسة من فئات الدراسة، والتي تشير إلى (موافق بشدة).

وجاءت العبارة رقم (2) وهي (عضو هيئة التدريس يوظف التكنولوجيا بشكل فعال لدعم عملية التعلم)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.60 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

والعبارة رقم (3) وهي (استخدام العروض التقديمية والمقاطع المرئية يسهم في توضيح الأفكار والمفاهيم)، جاءت في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

كما جاءت العبارة رقم (10) وهي (التقنيات المستخدمة في تدريس المقرر تسهم في جعل التعلم ممتعاً وجاذبًا)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (4.58 من 5.00)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة).

وفيما يلي ترتيب هذه الأبعاد على النحو التالي:

جدول14 ***استجابات أفراد البحث على جميع أبعاد ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الطالبات***

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
دور الأستاذ الجامعي في التهيئة لتدريس المقرر	4.62	0.549	موافق بشدة	1
إستراتيجيات تدريس المقرر	4.55	0.581	موافق بشدة	3
توظيف التقنية في التدريس	4.56	0.579	موافق بشدة	2
المتوسط العام	**4.57**	**0.549**	**موافق بشدة**	

يتبين من الجدول السابق أن أفراد عينة البحث من الطالبات موافقات بشدة على ملاءمة تدريس المقرر للطالب الجامعي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتوسط حسابي عام بلغ (4.57 من 5.00)، وهو المتوسط الذي يشير إلى (موافق بشدة) في أداة البحث.

كما أشار البحث إلى أن عضو هيئة التدريس يحفز المتعلمين من خلال أساليب التحفيز المتنوعة لتعزيز دافعيتهم نحو التعلم، كما يوضح التكليفات الخاصة بالمتعلمين، ويرشدهم إلى طرق تنفيذ تلك الواجبات، بالإضافة إلى أن استراتيجيات التدريس تساهم في تسهيل عملية الفهم والإلمام بالمفاهيم المعقدة، ومناسبة لتحقيق أهداف المقرر، مما يشير إلى الاهتمام بتطبيق الأساليب التدريسية المتطورة التي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، ويعزز من مهارات التعلم

لديهن، كما أن عضو هيئة التدريس يوظف التكنولوجيا بشكل فعال لدعم عملية التعلم، ويستخدم العروض التقديمية والمقاطع المرئية ويسهم في توضيح الأفكار والمفاهيم، وهي جميعها أساليب تؤدي إلى سهولة عملية التعلم بشكل عام من خلال تدريس المقرر وفق الأساليب العلمية الحديثة والمتطورة والتي تنمي الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات.

تتوافق نتائج البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على دور المقرر الدراسي وأسلوب التدريس في تعزيز التعليم، ومنها دراسة الشهري (2023) حيث تتفق الدراسة مع البحث الحالي في أن هناك دورًا كبيرًا لمقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية، وهو ما يمكن ربطه باستخدام أساليب تدريس فعّالة وتحفيزية تسهم في تحقيق أهداف المقرر وتسهيل التعلم، كما أشارت الدراسة إلى أهمية تحفيز المتعلمين. وهذا الدور يقوم به الأستاذ الجامعي حيث له دور واضح في التحفيز والتشجيع للمتعلمين. وأيضا دراسة العسكر (2018) التي ركزت على تصميم مقرر المهارات الجامعية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، واتفاق النتائج يكمن في أهمية اختيار مهارات ملاءمة، مثل مهارات التحفيز وتعزيز الدافعية للتعلم، والتي تعكس اهتمام عضو هيئة التدريس بتطوير عملية التعليم كما ورد في البحث الحالي. ودراسة فخرو والساعي (2014) التي أكدت على فاعلية مقرر مهارات الجامعة في تنمية مهارات الطالبات الدراسية، وأشارت إلى أن الأساليب التدريسية المستخدمة، بما في ذلك التعلم النشط، كان لها أثر إيجابي على فهم الطالبات للمفاهيم ويتوافق ذلك مع البحث الحالي الذي أشار إلى دور الاستراتيجيات التدريسية المبتكرة والتكنولوجيا في تسهيل اكساب مهارات الدراسة الجامعية، ودراسة سيون وكينك (1997) حيث ركزت على أثر البرامج التعليمية الهادفة على أداء المتعلمين، وأهمية أساليب التدريس في تحسين التعلم وتنمية مهارات مثل تحديد الأهداف وتحفيز الذات. وهذا يتطابق مع النتائج التي أبرزت أهمية تحفيز الطلاب وتوضيح التكليفات باستخدام استراتيجيات تدريس مناسبة. وجاءت دراسة روز (1994) تؤكد إلى أن استخدام أساليب تدريس متطورة وتنمية مهارات مثل إدارة الوقت والتفكير الإيجابي ساهم في تحسين التعلم وتغيير الاتجاهات نحو التعليم الجامعي، وهو ما يتفق مع النتائج التي أظهرت أثر استخدام التكنولوجيا والعروض التقديمية في دعم عملية التعلم. وتتفق جميع

الدراسات هذه مع البحث الحالي في الإشارة إلى أهمية دور عضو هيئة التدريس، استخدام أساليب التدريس الفعالة، والتكنولوجيا، في تحسين تعلم المتعلمين وتنمية مهاراتهم، وتحفيزهم نحو التعلم بشكل إيجابي.

توصيات البحث:

أوضحت نتائج البحث أن تقويم مقرر مهارات الدراسة الجامعية وتدريسه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية جاءت ملاءمة بدرجة كبيرة جدًا من وجهة نظر الطالبات؛ وتشمل الأهداف ونواتج التعلم، المحتوى، الأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، والإخراج الفني. وجاء تقويم التدريس ملاءم بدرجة كبيرة جدًا من وجهة نظر الطالبات، ويشمل: التهيئة لتدريس المقرر، وإستراتيجيات تدريس المقرر، وتوظيف التقنية في التدريس.

وعليه توصي الباحثة بما يلي:

-الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الطالبات والاهتمام بالمقررات التي تنمي المهارات الجامعية.

-توسيع تطبيق مقرر مهارات الدراسة الجامعية.

- تدريس مقرر مهارات الدراسة الجامعية إلزاميًا بدل أن يكون اختياريًا.

- نقل خبرات تصميم المقرر وتدريسه إلى مقررات أخرى للإفادة منه ومن جودته.

-العمل على تعميم نتائج البحث بما يتناسب مع المقررات الاختيارية الأخرى.

-إدخال وحدات تعليمية جديدة بين فترة وأخرى على مقرر مهارات الدراسية الجامعية.

مقترحات البحث:

-إجراء بحوث مماثلة على المقررات الجامعية الاختيارية.

-إجراء دراسات تتبعية لتعرف تأثير مقرر مهارات الدراسة الجامعية على الطلبة في المقررات الأخرى.

-إجراء مزيد من الدراسات لتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتمكين الطالب من اكتساب مهارات الدراسة الجامعية.

-إجراء دراسات تشخيصية لاحتياجات الطلبة من مهارات الدراسة الجامعية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، عادل العسكر. (2018). قياس الاحتياجات للمهارات الجامعية اللازمة لطلبة السنة الأولى المشتركة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية*، الأردن، 7(10)، 54–68.
- الخليفة، حسن جعفر؛ مطاوع، ضياء الدين محمد. (2013). مهارات الاتصال الفعال. الرياض: مكتبة الرشد.
- الخمايسة، إياد محمد. (2011). أثر استراتيجية تدوين الملاحظات في تحسين الاستيعاب الاستماعي لدى طلاب كلية التربية في جامعة حائل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 57، 184–220.
- الرفوع، محمد أحمد. (2011). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف الجامعي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 12(2)، 84–115.
- الرحيلي، تغريد عبدالفتاح. (2021). اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعليم مقرر الحياة الجامعية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية*، 28(8)، 1765–1794.
- الزهراني، علي صالح. (2020). جودة الحياة الأكاديمية: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. *مجلة العلوم الإنسانية العربية*، 1(2)، 1–25.
- الزيود، خالد. (2015). مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، جامعة اليرموك، 6(9)، 201–225.
- الساعي، أحمد؛ فخرو، عائشة. (2014). فاعلية مقرر مهارات طالب الجامعية المطور بجامعة قطر والقائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الدراسة لطالبات المقرر وآراؤهن حوله. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 154، 19–20.

- الصياد، عبدالعاطي. (1989). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي. القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- العساف، صالح بن حمد. (1433). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العويضي، ناهد عادل. (2021). وحدة تعليمية مقترحة في مقرر المهارات الجامعية لتنمية مهارات إدارة المشاريع لدى طلبة جامعة جدة وفقًا لرؤية المملكة 2030. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، غزة، 5(17)، 93-115.
- القحطاني، سالم سعيد؛ العامري، أحمد سليمان؛ آل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن. (2004). منهج البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- المومني، جهاد أبو درب، علام. (2016). دور مقرر مهارات الاتصال في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود في تهيئة الطلاب لمتطلبات سوق العمل. بحث قدم في *المؤتمر الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية*. الرياض.
- الوكيل، حلمي؛ المفتي، محمد. (1998). أسس المناهج وتنظيماتها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- حمامة، عمار. (2020). ملامح جودة الحياة الأكاديمية في الفكر التربوي الإسلامي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 28، 118-142.
- درندري، إقبال زين العابدين وآخرون. (2017). درجة اكتساب طالبات السنة التحضيرية للمهارات الأكاديمية المطلوبة: دراسة تقويمية على جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 6(12)، 214-232.
- زغاري، محمد أحمد. (2018). فعالية برنامج إلكتروني قائم على نظرية تجهيز المعلومات في أدب الأطفال لتنمية المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، مصر.
- زغاري، محمد أحمد؛ عبدالمجيد، سعد سيد. (2018). مهارات الدراسة الجامعية. المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

– سليمان، سناء. (2005). عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة. القاهرة: عالم الكتب.
– الشهري، حنان شعشوع. (2023). دور مقرر مهارات الدراسة الجامعية في تعزيز جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة جدة. *مجلة كلية الآداب بقنا*، 32(61)، 104–144.
– عبدالرزاق، فاطمة زكريا. (2018). تطوير الجامعات المصرية لتحقيق جودة الحياة الأكاديمية على ضوء بعض المؤشرات المعاصرة – دراسة تحليلية. *المؤتمر الدولي السنوي الثاني لقطاع الدراسات العليا والبحوث بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس*، 18–19 يوليو، الغردقة.
– عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن. (2014). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
– العسكر، عادل إبراهيم (2018). قياس الاحتياجات للمهارات الجامعية اللازمة لطلبة السنة الأولى المشتركة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية*. الأردن، 7 (10). 54– 68.
– كيشار، أحمد عبدالهادي. (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 179، 13–56.
– ملحم، سامي محمد. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
– نبهان، يحيى محمد.(2012). مهارة التدريس. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
– هلال، محمد حسن. (2011). مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.
– هيكل، محمد أحمد. (2006). مهارات التعامل مع الناس. القاهرة: مجموعة النيل العربية.

ثانيًا: المراجع العربية المترجمة إلى الإنجليزية:

- Alaskar, Adel Ibrahim. (2018). Measuring the Needs for University Skills Required for First-Year Students from the Perspectives of Students, Faculty Members, and Academic Leaders at King Saud University. International Educational Journal, Jordan, 7(10), 54-68.

- Alkhulaifi, Hassan Jafar; Matawa, Diaa Eldin Mohamed. (2013). Effective Communication Skills. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Alkhumaisa, Eyad Mohammed. (2011). The Impact of Note-Taking Strategy on Improving Listening Comprehension among College of Education Students at the University of Hail. Journal of Arab Universities Association, 57, 184-220.
- Alrafou, Mohammed Ahmed. (2011). Emotional Intelligence and Its Relationship to University Adjustment. Journal of Educational and Psychological Sciences, 12(2), 84-115.
- Alruhaily, Taghreed Abdulfattah. (2021). Attitudes of Female Students at Taibah University Towards Using Educational Blogs in Teaching the University Life Course. An-Najah University Journal for Research - Humanities, 28(8), 1765-1794.
- Alzahrani, Ali Saleh. (2020). Academic Quality of Life: An Applied Study on a Sample of Students from the College of Arts and Humanities at King Abdulaziz University, Jeddah. Arab Journal of Human Sciences, 1(2), 1-25.
- Alziyoud, Khaled. (2015). The Adaptation of Female Students of the College of Physical Education to the University Environment at Yarmouk University. Al-Manara Journal for Research and Studies, Yarmouk University, 6(9), 201-225.
- Alsaei, Ahmed; Fakhroo, Aisha. (2014). The Effectiveness of the University Student Skills Course Developed at Qatar University, Based on Active Learning, in Enhancing Study Skills Among Female Students and Their Opinions About It. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, 154, 19-20.
- Al-Sayyad, Abdel-Ati. (1989). Tables for Determining Sample Sizes in Behavioral Research. Cairo: Association of Modern Education.
10. Al-Assaf, Saleh Bin Hamad. (1433 AH). Introduction to Research in Behavioral Sciences. Riyadh: Al-Obeikan Library.
- Alowaydi, Nahid Adel. (2021). A Proposed Educational Unit in the University Skills Course to Develop Project Management Skills Among University of Jeddah Students in Line with Vision 2030. Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza, 5(17), 93-115.
- Al-Qahtani, Salem Saeed; Al-Amri, Ahmed Suleiman; Al-Muzahib, Maadi Mohammed; Al-Omar, Badran Abdulrahman. (2004). Research Methodology in Behavioral Sciences. Riyadh: Al-Obeikan Library.
- Almomani, Jihad Abu Derb, Allam. (2016). The Role of the Communication Skills Course in the Preparatory Year at King Saud University in Preparing Students for Labor Market Requirements. Presented at the Second Preparatory Year Conference in Saudi Universities. Riyadh.
- Alwakeel, Helmy; Almoufti, Mohamed. (1998). Curriculum Foundations and Organizations. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

- Hamameh, Ammar. (2020). Features of Academic Quality of Life in Islamic Educational Thought. Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 28, 118-142.
- Darandari, Iqbal Zain Al-Abidin, et al. (2017). The Degree to Which Preparatory Year Students Acquire Required Academic Skills: An Evaluation Study at King Saud University. International Specialized Educational Journal, 6(12), 214-232.
- Zaghari, Mohamed Ahmed. (2018). The Effectiveness of an Electronic Program Based on Information Processing Theory in Children's Literature to Develop Functional Language Skills for Students of Special Education Schools. (Unpublished Doctoral Dissertation). Zagazig University, Egypt.
- Zaghari, Mohamed Ahmed; Abdel-Meguid, Saad Sayed. (2018). University Study Skills. Kingdom of Saudi Arabia: Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University.
- Suleiman, Sana. (2005). Habits and Skills of Effective Study. Cairo: Alam Al-Kutub.
- Al-Shahri, Hanan Shashoua. (2023). The Role of the University Study Skills Course in Enhancing the Academic Quality of Life for Female Students at the University of Jeddah. Qena Faculty of Arts Journal, 32(61), 104-144.
- Abdel-Razzaq, Fatima Zakaria. (2018). Developing Egyptian Universities to Achieve Academic Quality of Life in Light of Some Contemporary Indicators – An Analytical Study. The Second Annual International Conference for the Graduate Studies and Research Sector, Faculty of Women for Arts, Science, and Education, Ain Shams University, July 18-19, Hurghada.
- Ubaydat, Zouqan; Abdelhaq, Kaid; Adas, Abdelrahman. (2014). Scientific Research: Its Concept, Tools, and Methods. Amman: Dar Majdalawi Publishing and Distribution.
- Alaskar, Adel Ibrahim. (2018). Measuring the Needs for University Skills Required for First-Year Students from the Perspectives of Students, Faculty Members, and Academic Leaders at King Saud University. International Educational Journal, Jordan, 7(10), 54-68.
- Keshar, Ahmed Abdelhadi. (2018). The Effectiveness of a Training Program Based on Cognitive Flexibility Theory in Decision-Making Skills and Attitudes Toward the University Skills Course Among University Students. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 179, 13-56.
- Milhim, Sami Mohammed. (2002). Research Methods in Education and Psychology. Amman: Dar Al-Maseerah Publishing and Distribution.
- Nabhani, Yahya Mohammed. (2012). Teaching Skills. Amman: Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- Hilal, Mohammed Hassan. (2011). Problem-Solving and Decision-Making Skills. Cairo: Center for Performance Development and Distribution.

- Haikal, Mohammed Ahmed. (2006). Interpersonal Skills. Cairo: Al-Nile Group.

ثالثًا: المراجع الأجنبية:

- Fazal, Sh., Hussain, Sh., Majoka, M., and Masood, S. (2012). The Role of Study Skills in Academic Achievement of Students: A Closer Focus on Gender.
- Richards, R.G. (2008). Memory Strategies for Students: The Value of Strategies. Exclusive to LD Online. Available.
- Richards, R.G. (2008). Memory Strategies for Students: The Value of Strategies Exclusive to LD Online. Available.
- Ross, D. B. (1994). TI Group Reduction of the Anxiety: Does It Really Work? Clnternational Standard Serial Number (ISSN) E-RIC (221k).
- Seon, Y., and King, R. (1997). Study Skills Can Make a Major Difference. ERIC; ED417791. Available on www.Eric.ed.gov.
- Stark, M. C. (1994). TI Retention, Bonding and Academic Achievement: Effectiveness of the College Seminar in Promoting College Success. (ISSN). ERIC (155k).
- Wernersbach, B. (2011). The Impact of Study Skills Courses on Academic Achievement. A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Psychology, Utah State University, Logan, Utah.